

درس فجر الأحد 5/2/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتغزروه وتوكروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان 00:00:00
الذين يباعونك انما يباعون الله يد الله فوق ايديهم. فمن نكث فانما ينكث على نفسه. ومن -

يقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا يقولون بالسنة ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا
ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا - 00:00:25

بل كان الله بما تعلمون خبيرا وزين ذلك في قلوبكم وظنتم ظن السوء وكتتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانها اعتدنا
للكابرين سعيرا ولله ملك السماوات والارض يغفر لمن يشاء ويغفر من يشاء. وكان الله غفورا رحيمـا. نعم - 00:00:46
الحمد لله هذا ممتنا على عباده بنعمة عظيمة خاتم النبـيين رسولـا شاهـدا عـلـيه شـاهـدا هـذـه الـأـمـة وـمـبـشـرـا بـمـن اـجـابـه الـنـصـرـ وـالـنـجـاحـ وـالـسـعـادـةـ وـالـفـلـاحـ وـالـجـنـةـ وـالـكـرـامـةـ وـنـذـيرـا لـمـنـ وـاعـرـضـ عنـ دـعـوـتـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ 00:01:26
سوء العاقبة العذاب الاليم في الدنيا والآخرة ارسلنا اليكم رسولـا شاهـدا شـاهـدـا وـمـبـشـرـا وـنـذـيرـا لـتـؤـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ الـحـكـمـةـ مـنـ اـرـسـالـ هـذـهـ الرـسـوـلـ وـاـنـ يـؤـمـنـ العـبـادـ بـسـمـ اللـهـ لـتـؤـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ 00:02:54

بـالـلـهـ رـبـاـ وـتـؤـمـنـ بـالـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـاـنـهـ عـبـدـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـاـنـهـ يـاـ اـبـيـ الـهـدـىـ وـدـيـنـ الـحـقـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ لـتـؤـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـوـلـهـ تـعـظـمـوـهـ وـتـوـفـرـوـهـ وـتـسـبـحـوـنـ هـذـهـ الـظـمـائـرـ تـعـودـ 00:03:29
الـاـوـلـ وـالـثـانـيـ لـلـرـسـوـلـ تـعـذـبـوـهـ وـتـوـقـرـوـهـ لـلـرـسـوـلـ وـيـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ لـلـهـ تـسـبـحـوـهـ هـذـاـ لـلـهـ وـحـدـهـ التـسـبـيـحـ لـلـهـ وـحـدـهـ وـالتـأـجـيـرـ وـالتـوـقـيـرـ لـلـهـ

وـالـرـسـوـلـ وـاـذـاـ كـانـ التـأـجـيـرـ وـالتـوـقـيـرـ التـعـظـيمـ فـالـتـعـظـيمـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:04:22

وـلـرـسـوـلـهـ بـالـاـيـمـانـ وـالـطـاعـةـ اـوـلـ النـهـارـ وـاـخـرـهـ وـتـسـبـحـ بـكـرـةـ وـاصـيـلاـ فـسـبـحـ بـحـمـدـ رـبـ قـبـ طـلـوـ الشـمـسـ وـقـبـ غـرـوبـهـاـ وـتـسـبـحـ بـكـرـةـ
وـاصـيـلاـ ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ فـيـ شـأـنـ الـمـبـاـيـعـيـنـ لـهـ فـانـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 00:04:53

لـمـ خـرـجـ مـعـتـمـراـ قـرـبـ مـكـةـ الـمـشـرـكـوـنـ مـنـعـهـ الـحـدـيـبـيـةـ عـلـىـ مـشـارـفـ مـكـةـ فـارـسـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـثـمـانـ يـتـفـاـوـضـ مـعـ
الـمـشـرـكـيـنـ وـيـلـغـهـمـ اـنـ الرـسـوـلـ اـنـمـاـ جـاءـ مـعـتـمـراـ لـمـ يـلـجـأـ لـحـربـ وـلـاـ قـتـالـ 00:05:27
اـنـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـتـلـ فـجـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـحـابـهـ عـلـىـ الـبـيـعـ اـنـ يـبـاعـوـهـ مـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ بـايـعـانـهـ عـلـىـ

الـمـوـتـ يـعـنيـ بـايـعـوـهـ يـعـنيـ نـقـاتـلـ حـتـىـ نـمـوتـ 00:06:06

اوـلـىـ الاـنـفـ الـعـظـيـمـيـةـ تـيـ عـرـفـتـ بـبيـعـ الرـضـوانـ لـمـ سـيـأـتـيـ اـنـ الـذـيـ يـبـاعـوـنـكـ اـنـمـاـ يـبـاعـوـنـ اللـهـ لـاـنـ طـاعـةـ الرـسـوـلـ طـاعـةـ لـلـهـ مـنـ يـطـعـ
الـرـسـوـلـ فـقـدـ اـطـاعـ اللـهـ بـاـيـعـ الرـسـوـلـ فـقـدـ بـاـيـعـ اللـهـ 00:06:26

اـنـمـاـ يـبـاعـ اـنـ الـذـيـ يـبـاعـوـنـكـ فـانـمـاـ يـبـاعـوـنـ اللـهـ يـدـ اللـهـ فـوـقـ اـيـدـيـهـمـ وـالـبـاقـيـ تكونـ بـالـلـيدـ الـبـيـعـ تكونـ بـالـلـيدـ اذاـ جـاءـ اـحـدـ يـبـاعـ الرـسـوـلـ
يـقـولـ اـبـسـطـ يـدـكـ يـضـرـبـ عـلـيـهـ وـالـبـيـعـ عـهـدـ وـلـهـذـاـ قـالـ تـعـالـىـ 00:07:01

اـنـمـاـ اـذـ اللـهـ يـدـ اللـهـ فـوـقـ اـيـدـيـهـمـ فـمـنـ نـفـذـ فـانـمـاـ يـنـقـذـ عـلـىـ نـفـسـهـ.ـ وـمـنـ اوـفـىـ بـمـاـ عـاهـدـ عـلـيـهـ اللـهـ فـعـلـ بـذـكـ اـنـ الصـحـابـةـ اـنـمـاـ يـبـاعـوـ اللـهـ
وـعـاهـدـوـ اللـهـ وـمـنـ اوـفـىـ بـمـاـ عـاهـدـ عـلـيـهـ اللـهـ فـسـيـؤـتـيـهـ اـجـرـاـ عـظـيـمـاـ.ـ فـتـوـعـدـ النـافـذـيـنـ وـوـعـدـ 00:07:37

وـقـدـ اوـفـىـ اـوـفـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اوـهـ عـزـمـاـ وـنـيـةـ وـلـوـ حـصـلـ قـتـالـ لـاـ اوـفـواـ بـعـهـدـهـمـ وـقـاتـلـواـ وـصـدـقـواـ اللـهـ وـلـكـ اللـهـ كـمـاـ قـالـ وـهـوـ الـذـيـ
كـفـ اـيـدـيـهـمـ عـنـكـمـ وـاـيـدـيـكـمـ عـنـهـمـ بـيـطـنـ 00:08:08

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ وـالـصـلـاـةـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ قـالـ الشـيـخـ عـبـدـالـرـحـمـنـ

السعدي رحمة الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ما ارسلناك شاهدا ونذيرا. الآيات اي انا ارسلناك ايها - [00:08:38](#)
كريم. شاهدا لامتك بما فعلوه من خير وشر وشاهد لنا المقالات والمسائل حقها وباطئها. وشاهدوا الله هلا بالوحданية. والانفراد بالكمال
من كل وجه. ومبشرا من اطاعك والديني والاخوي ونذيرا من عصى الله - [00:09:22](#)

ومن تمام البشارة والنذارة. بيان التي يبشر بها وينذر. فهو المبين للخير والشر والسعادة والشقاوة والحق من الباطل. ولهذا رتب على
ذلك يعني هو هو المبلغ البشارة والسعادة واسباب النذارة - [00:10:00](#)

الشكوى انهم صلي الله عليه وسلم بشير ونذير ان يبيّن اسباب الموصلة لاستعطاف البشارة الاسباب المخوية الى ما يوجب
النذارة والتحذير مبلغ للشروع ومبلغ للجزاء للاوامر والنواهي وما يتربّع على - [00:10:37](#)

الاوامر واجتناب المناهج وما يتربّع على خلاف ذلك نعم. ولهذا رتب على ذلك قوله لتومنوا بالله ورسوله. اي بسبب دعوة الرسول لكم
وتعلّيمه لكم ما ينفعكم ارسلناه. لتقوموا بالايمان بالله ورسوله. المستلزم - [00:11:18](#)

لطاعتة في جميع الامور. الرسول صلي الله عليه وسلم وتوقروه اي تعظمه وتجلوه. وتقوموا بحقوقه كما كانت له المنة العظيمة. في
رقبكم وتسبحوه. اي اي تسبحوا اول النهار واخره. ذكر الله في هذه الآيات - [00:11:50](#)

المشتراك بين الله وبين رسوله. وهو الايمان بهما والمختص بالرسول. وهو التازي الخير والتوقير والمختص بالله وهو التسبيح له
والتقديس بصلة او غيرها قال الله تعالى ان هذه تنبیهات حسنة وهو ان الحقوق - [00:12:30](#)
منها ما هو مختص بالله ومنها ما هو مشترك الايمان والطاعة لله ورسوله الايمان والطاعة لله ورسوله
والعبادة والخشية والتسبيح لله وحده والمحبة لله ورسوله - [00:13:00](#)

وفي هذه الآية ذكر الله الامر المشترك وهو الايمان بالله ورسوله والمختص بالرسول وهو التعجيز والتوفيق والتسبيح وهو المختص
بالله سبحانه وتعالى وتسبيحه هذه الضمائر انما يعود الى الرسول ومنها ما يعود الى الله وفي ذلك خلاف بين المفسرين - [00:13:28](#)
نعم الله تعالى ان الذين يباعونك انما يباعون الله الآية. هذه المبايعة التي اشار الله اليها هي بيعة الرضوان التي بايعها الصحابة
رضي الله عنهم فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:13:59](#)

على ان لا يفروا عنه. فهي عقد خاص من لوازمه الا يسر. ولو لم يبقى منه هم الا القليل. ولو كانوا في حال يجوز الفرار فيها. فاخبر
تعالى ان الذين يباعونك - [00:14:24](#)

حقيقة الامر انهم يباعون الله ويقودون العقد معه. التاء انه من شدة تعقده انه قال يد الله فوق ايديهم. اي كانوا باياعوا الله
وصافحوه بتلك المبايعة كل هذا لزيادة التأكيد والتقوية وحملهم على الوفاء بها ولهذا قال فمن نكث - [00:14:44](#)
افلم يف بما عاهد الله عليه فانما يمكن على نفسه لان وبال ذلك راجع اليه ومن اوفى بما عاهد عليه الله اي اتى به امنا موفرًا
فسيؤتيه اجر عظيمًا. لا يعلم عظمته - [00:15:14](#)

يقول لك نعم بسم الله الرحمن الرحيم هذا الامام مجد الدين السلام ابن تيمية الحراني رحمة الله تعالى في كتابه المنتقى في
الاحكام الشرعية من كلام خير البرية صلي الله عليه وسلم - [00:15:44](#)

باب تحية المسجد باب باب تحية المسجد عن ابي قتادة اذا دخل احدكم المسجد لا يجلس حتى يصلی ركعتين رواه الجماعة في
سننه المساجد حقها قالوا وما قالوا وما حقها - [00:16:37](#)

قال ان تصلوا ركعتين قبل ان تجلسوا والاكرم في سننه ولفظه اعطوا المساجد حقها. والاثر قال رواه الجماعة والاثرم في سننه نعم
ولفظه اعطوا المساجد حقها قالوا وما حقها؟ قالوا وما حقها؟ قال ان تصلوا ركعتين. قبل ان تجلسوا - [00:17:19](#)

باب الصلاة رقيب الطهور تحية المسجد من السنن المؤكدة وقد قيل بوجوبها وهذا مستفاد من نهي النبي صلي الله عليه وسلم
يجلس حتى يصلی ركعتين وامر عليه الصلاة والسلام الداخل يوم الجمعة وهو يعقب صلي الله عليه وسلم - [00:18:07](#)
ان يقوم فيصلی ركعتين قال لو صليت قال قم فصل ركعتين الجلوس والامر الصلاة اه ينبغي للمسلم ان يحافظ على هذه السنة اذا
دخل المسجد ان يصلی وعرفت عند اهل العلم بتحية المسجد - [00:18:50](#)

من المجالس والبيوت هو بيت الله في بيوت اذن الله ان ترفع يعني تعظم ومن تعظيمها هذه الصلاة تحية المسجد بيت الله وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - [00:19:24](#)

المساجد احقيقكم بمن دخل بيت الله يعظم بما شرع بما شری الله كتابه وعلى لسانه ورسوله صلی الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله تعالى باب الصلاة رقیب الطھور عن ابی هریرۃ ان النبی صلی الله علیه وسلم - [00:20:06](#)

قال لي بلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بارجاء عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دفع نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل - [00:20:40](#)

ان لا صليت بذلك التطهر ما كتب لي ان اصلي. متفق عليه اخذ العلماء من هذا انه يسن تطهر ان يصلی رکعتین وتعرف سنة الوضوء سنة الوضوء تطهر الانسان في وقت من الاوقات - [00:21:07](#)

انه يصلی رکعتین حتى ولو في وقت النهي عند من يقول بجواز ذوات الاسباب فانها من ذوات الاسباب فتحية المسجد تحية المسجد سنة الوضوء من ذوات الاسباب التي تفعل في اي وقت - [00:21:41](#)

ويشهد لهذا ما جاء في صفة الوضوء في الحديث عثمان رضي الله عنه حنا النبی صلی الله علیه وسلم توپا ثم قال من توپا نحو موضوعي هذا ثم صلی رکعتین لا يحدث بهما نفسه الا - [00:22:08](#)

هذا الرشاد الى صلاة رکعتین بعد وضوء نعم الله عليك باب صلاة الاستخارۃ عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يعلمون الاستخارۃ في الامور كلها - [00:22:28](#)

ما يعلمنا السورة من القرآن. يقول اذا هم احدكم بالامر ان يركع رکعتین من غير الفريضة. ثم ليقل اللهم اني استخیرك بعلمك واستقدرک بقدرتک واسألك من فضلک العظيم فانك تقدر ولا اقدر - [00:23:08](#)

وتعلم ولا اعلم وانت علام الغیوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير في دیني وماشي وعاقبة امری. او قال عاجل امری واجله قادره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه. وان كنت تعلم ان هذا الامر - [00:23:35](#)

شر لي في دیني ومعاشي وعاقبة امری. او قال عاجل امری واجله ارفعه عنی واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ثم ارضني به. قال قال يسمی حاجته رواه الجماعة الا مسلما - [00:24:05](#)

وهكذا من الصلوات سلامات التطوع صلاة الاستخارۃ وهو طلب خير الامرين اذا الانسان اما هو امر او هم بامر من الامور التي يتعدد فيها ولا يعلم خيرة فيها فانه يستخیر ربہ يطلب من ربہ ان يهدیه الى خير الامرين - [00:24:32](#)

اما هم به كان كذلك ان يفعل ما عليه الصلاة والسلام فيصلی رکعتین من غير الفريضة يعني لا يجعل الفريضة صلاة استخارۃ لا يصلی رکعتین يرشد بهما الاستخارۃ قلت يا رب صلاة العشاء من اضافة الشيء الى سببه - [00:25:07](#)

الصلاۃ من اجل الاستخارۃ من اجل انه يستغفر ربہ الحقيقة انه يدعو بذلك يعني بعد السلام بعد ما يصلی الرکعتین يدعو هذا الدعاء وقوله ان كنت تعلم الله يعلم كل شيء على ما هو عليه - [00:25:43](#)

يعلم هذا الامر هل هو خير للعبد او شر عليه ما قول العبد ان كنت تعلم هذا الشك راجع الى عجب علم العبد يعلم ان هذا خير له او يعلم انه شر له - [00:26:19](#)

وهو يقول ان كنت تعلم کان في علم الله هو شرط في المعلوم هل معلوم لله خير او هو شر في المعلوم لا في العلم فالله يعلم كل شيء على ما هو عليه - [00:26:43](#)

نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في طول القيام وكثرة الرکوع والسجود عن ابی هریرۃ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربہ وهو - [00:27:10](#)

وهو ساجد فاكثرروا الدعاء. رواه احمد ومسلم وابو داود والنمسائي. وعن ثوبان قال اهلا سمعت النبی صلی الله علیه وسلم يقول عليك بكثرة السجود فانك لن تسجد سجدة الا رفعك الله بها درجة. وحط بها عنك خطيئة. رواه احمد - [00:27:38](#)

وابو داود وعن ربيعة بن كعب قال كنت ابیت مع النبی صلی الله علیه وسلم اتیه بوضوءه وحاجته فقال فقلت اسألک مرافقتک في

الجنة. فقال او غير ذلك؟ فقلت هو ذاك - 00:28:08

وقال اهني على نفسك بكثرة السجود. رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة طول القنوت. رواه احمد ومسلم وابن ماجة والترمذني وصححه. وعن المغيرة ابن شعبة قال ان كان رسول - 00:28:35

الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ويصلي حتى ترمي قدماه او ساقاه حتى تدماه. اه حتى ترمي خدمة اه ترمي بالباء. ترمي. نعم. ترمي. كلمة قدمها نعم فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا؟ رواه الجماعة الا ابا داود - 00:29:05

هذه الاحاديث على ما ترجم به المؤلف من فضل وفضل كثرة السجود يقول القيام فيه تلاوة القرآن لان ذكرى القيام هو هو القرآن الفاتحة وما زاد عليها ولهذا يشهد لهذا - 00:29:38

ما جاء في الحديث الاخر في حديث حذيفة انه عليه الصلاة والسلام ذات ليلة فشرع في سورة البقرة مضى حتى اكملها ثم سورة النساء ثم سورة آل عمران في قيام واحد - 00:30:34

وهذا لا شك انه قيام طويل البقرة والنساء والآل عمران اللهم صلي وسلم والسبعين هو كما قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربها وهو ساجد لانه لان السجود - 00:30:55

اعظم اتم خضوعا تعظيميا لله سبحانه وتعالى ولهذا الصلاة ثم السجود تصفية لها في اعظم وتسنمى تسبیحا سجود وركوع فهذه فهذه اركان الصلاة القيام الرکوع والسجود في هذه الاحاديث الترغيب من كثرة السجود. والمقصود كثرة الصلاة - 00:31:32

اكثر الصلاة يجب لذلك كثرة السجود في كل ركعة سجدتان اعني على نفسك بكثرة السجود كثرة الصلاة نعم الى هنا احسن الله اليك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:32:36

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام بباب الجزية والهدنة الجزية والهدنة الجزية. ما يؤخذ من الكفار - 00:33:24

من اهل الكتاب او غيره معروف صحيح ما يؤخذ في مقابل اقرارهم على دينهم وعصمة دماء واموالهم في قوله تعالى الذين لا يؤمنون باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدين به الحق - 00:33:47

من الذين اتوا الكتاب حتى يؤتوا الجليلة اي دين وهم صاغرون وعلم انهم اذا اعطوا نية كف عنهم كما صرخ به في حديث بريدة والتي فان ابوا فاسألهما الجزية فان ابوا - 00:34:12

اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا واستعن بالله وقاتلته فهذه هي الجزية الجزاء عقوبة لهم على كفرهم واما الهدى فهي المصالحة الصلح بوقف او قتال كما هادي النبي صلی الله عليه وسلم - 00:34:33

اهل مكة الكفار من اهل مكة هاجرهم في صلح الحديبية عشر سنين على وقف القتال عشر سنين يجوز الهدنة اذا والا فال المسلمين لا ينبغي ان يطلبوا الهدية يا اخي اذا طالب الكفار ذلك جاز للمسلمين - 00:35:12

ان يقبلوا منه وان جناح فاجنح له ولا يجوز ان تكون الهدية دائما ومؤبدا. فلا بد ان تكون مطلقة او موقته محدودة. الا الذين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا. فاتموا اليهم عهدهم الى مدتكم - 00:35:48

لابد ان تكون لها مدة في عشر سنين او في اقل او اكثر الصحيح نعم باب الجزية والهدنة عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم اخذها يعني الجزية من مجوسيها - 00:36:16

رواه البخاري وله طريق في الموطأ فيها انقطاع هذا دليل على جواز اخذ الجزية من من المجرم اعلم ان الجزية لا تختص باليهود والنصارى بل باليهود والنصارى من اهل الكتاب - 00:36:48

والعلماء مختلفون فيمن توحد منهم الذيبة ودل القرآن على اخر الجزية من اهل الكتاب من اليهود والنصارى مجلة السنة على اخذها من المجرم وذهب كثير من اهل العلم او جمهور اهل العلم على انها لا تؤخذ الا من هذه الطوائف الثلاث - 00:37:11

بل تؤخذ من جميع الكفار في حديث بريدة والتي اذا بقيت عدوك فادعوه الى الحديث نعم عمر عن انس وعن عثمان بن ابي سليمان رضي الله عنهم ان النبي صلی الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد - 00:37:42

الى اوكى دردو دوما فاخذوهم فحقن دمه وصالحه على الجزية رواه ابو داود وهذا ايضا من ادلة المسألة من ادلة صالحه على الجزية لا اخبر الجزية بابا يظهر انه من اهل الكتاب - [00:38:16](#)

وصالحه على نعم رضي الله عنه قال بعثني قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وامرني ان اخذ من كل حال من دينارا او عده مع فريا. اخرجه الثلاثة وصححه ابن حبان والحاكم - [00:38:46](#)

وهذا فيه الدليل على اخذ الجزية من اهل الكتاب فان اليمن فيه كتاب من اليهود يشهد له حديث معاذ المشكور انك تأتي قوما من اهل الكتاب المعروف المشكور في الدعوة - [00:39:17](#)

الى الله انك تأتي قوم فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله امره النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الوجه ان يأخذ من من اولئك تابعون - [00:39:36](#)

الذين اجابوا ان يأخذ من كل حال دينارا وهذا في تقدير من كل حال اي من كل محتمل. بالغ ان يأخذ منه دينار هذا تقدير الدينار من الذهب او عدهم وعافرین - [00:39:51](#)

من الثياب يعني عادل الدينار او ما يعادله من العروض من ثياب او غيره نعم المزنی رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیہ وسلم قال الاسلام يعلو ولا يعلو اخرجه الدارقطنی - [00:40:21](#)

الاسلام يعلو ولا يعلو لان الاسلام دین الله الحق وكل دین سواه باطل ومن يبتغي الى الاسلام دین فليقبل منه وكل ما فيه فانه مشروع ومأمول به وكل ما فيه غلاؤ على المسلمين ومذلة فانه لا يجوز - [00:41:02](#)

الدخول فيه يعني هذا فيه هضم للإسلام واهله يقول تعالى وطلب وطلب الصلح المسلمين طلبوا الصلح من الكفار هذا فيه غظاؤة ولا تهنووا وانتم الاعلون المسلمين لهم سيادة لهم السيادة - [00:41:33](#)

وهذا يشرع القتال الى احد امريرن اما اسلام المدعون اسلمو والا وفي ذلك علو للإسلام واهله نعم يكره شيئا ترجم بسم الله الرحمن الرحيم. قال البسام رحمة الله تعالى بباب الجزية - [00:42:27](#)

نعم احسن الله اليك الجزية مأخوذة من الجزاء بمعنى القضاء او من المجازات بمعنى المكافأة نعم لانهم يجزوننا على احسانا اليهم بها. وشرعا مال يؤخذ من اهل الكتاب كل عام مجازة - [00:43:27](#)

يؤخذ من اهل الكتاب. نعم. كل عام مجازة على اقامتهم بدار المسلمين وحقن دمائهم وحمايتهم من يعتدي عليهم ولا تؤخذ الا من اهل الكتابين التوراة والانجيل اللهم اليهود والنصارى ومن وافقهما في التدين بهذين الكتابين - [00:43:58](#)

والحق بهما العلماء المjosوس لأن لهم شبهة كتاب فقد روی البخاري عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلی الله علیہ وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر والشافعي وان النبي صلی الله علیہ وسلم قال سنوا بهم سنة اهل الكتاب - [00:44:20](#)

اما من عدا هؤلاء فلا تؤخذ منهم الجزية المؤلف المذهب المذهبی الامام احمد المشکور بالمذهب الامام احمد نعم الله يهديكم انذكر بعد ذلك في الشرح الحديث خلاف العلماء قال اختالف العلماء فيمن عدا اهل الكتاب والمjosوس - [00:44:38](#)

هل تؤخذ الجزية منهم ام لا؟ فذهب الامام احمد الى انها لا تؤخذ الا من اهل الكتاب المjosوس وذهب جمهور العلماء الى انه يجوز مهادنة الكفار وذهب جمهور العلماء الى وذهب جمهور العلماء الى انه يجوز مهادنة الكفار كلهم واخذ الجزية منهم واختاره - [00:45:15](#)

الشيخ تقي الدين ابن القيم قال الشيخ اذا عرفت السنة تبين لك اذا عرفت السنة تبين لك ان النبي صلی الله علیہ وسلم لم يفرق بين عربي وغيره لن نفرق بين عربي وغيره - [00:45:41](#)

وان اخذ الجزية كان امرا ظاهرا مشهورا ولم يخص العرب بحكم في الدين نتكلم عن حديث معاذ نأخذ من كل حال من دينار والحديث الذي قبله كيد دومة قال رحمة الله ويدل على قدر الجزية - [00:46:02](#)

ومعاذ اخذها من اهل اليمن دينارا وبما ان النقود قد لا تتيسر في اليمن فانه يؤخذ عوض الدينار ثوبا مع مشهورا عندهم اه نسبة الى البلدة التي ينسج فيها اه قال في شرح الاقناع ان اه ان عمر رضي الله عنه جعل على الموسى ثمانية واربعين درهما - [00:46:37](#)

وعلى المتوسط اربعة وعشرين درهما وعلى الادنى اثني عشر درهما وعلى الثالث. وعلى الادنى. الادنى؟ الادنى. نعم. نعم آا
اثني عشر درهما وكان بمحضر من الصحابة رضي الله عنهم ولم ينكر. فكان كالاجماع - 00:47:03

الصحيح ان الجزية يرجع في تقديرها الى اجتهاد الامام فانها تختلف حسب اختلاف المكان والزمان والغنى والفقير
والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قدرها على اهل اليمن فقال لمعاذ - 00:47:25

من كل حال من دينارا. بينما زادت الجزية في تقدير عمر رضي الله عنه حينما قدرها على اهل الشام. وقد قيل لمجاهد ما شأن اهل
الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من اجل اليسار - 00:47:46

قال في شرح الاقناع ومراجع الجزية الى اجتهاد الامام هذا الراجح اه من اراد الى اجتهاد الامام
موجب الجمع بين الآثار من الحديث وبين اثر عمر وغيره - 00:48:05

ولا تقل عن الدينار اذا كنا راجعين اجتهاد الامام المرجع الاقل شيء يعني قرابة الدينار واذا قلنا انها راجعة الى الاجتهاد قد يكون
كثيرا في بعض الاحوال الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال رحمه الله -
00:48:34

الله ما الطريق الى التخلص من شركة الشريك الجواب لا يخلو المشترك اما ان يكون وقا او ملكا فان كان وقا فله
طريقان مؤقتان احدهما ان يتهايا ويتناوبا الانتفاع بالموقف كل على حسب استحقاقه ان كان مشترك وقتا - 00:49:29

فله طريقان مؤقتان للتخلص من الشرك له طريقان مؤقت احدهما. مؤقتان. نعم. مؤقتا احدهما ان يتهايا ويتناوبا الانتفاع بالموقف
كلوا على حسب استحقاقه زمان مقدم الثاني ان يؤجرها بينهما لاجنبي او لاحدهما ويقتسمها الاجرة على قدر الاستحقاق - 00:50:01

وثم طريق ثالث وهو المهاية بالمكان بان يقتسم الدار او نحوها وكل ينتفع بما صار اليه وهي باقية على شركة الوقف. فمتنى مضت
هذه المهايات عادت الى حالها النوع الثاني الاملاك غير الوقف - 00:50:36

والطرق المخلصة لضرر الشركة اكثر من الاوقاف فما يجري في الاوقاف من الطرق الثلاثة تجري في الاملاك عند التراضي منها ان
شاء اجرا او هايا بالزمان او بالمكان على شركته - 00:50:59

وله طريق رابع وهو ان يبيع برضاهما مطلقا سوء في قسمته ضرر او رد عوض ام لا فان تراضيا على بيعه في جميع الاملاك فهي اوسع
طريق لازالة الضرر واذا باع اما ان يشتري احدهما او اجنبي اقتسم الثمن على قدر الاملاك. وقد يجر الممتنع منها على - 00:51:20

البيع وذلك اذا كان في القسمة ضرر او رد عوض فاذا طلب احدهما البيع فيها بيع المشترك الطريق الخامس القسمة وهي ايضا نوعان
نوع يتراضيان عليه فعند التراضي ولو فيما فيه رد عوض. وقيل حتى مع الضرر اذا رضي من عليه الضرر - 00:51:48

لان الحق له فاذا رضي به جاز وان لم يتراضيا على القسمة بان امتنع احدهما فان كانوا لا ضرر على واحد ولا رد عوض من احدهما
على الاخر اجب الممتنع وقدم قوله على قول من يريد ابقاء الشركة او يريد البيع او التأجير - 00:52:13

وان كان فيها ظلم او رد عوض لم يجر الممتنع هذا تفصيل القول في القسمة رحمه الله ما حكم الشهادة وصفة الشاهد وباي شيء
يشهده عد الشهود ان الله اليكم - 00:52:36

يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قول جديد في لا يعاقب ما ورد عن السلف في معنى الآية يكون من باب توسيع مدلولاتها فهم
القرآن اذا كان لا يخالف عن السلف - 00:53:22

وهو دليل على اصول الدلالات يعتمد على دلالة اللغة ما دام انه يعني يعتبر فيها الامر ان لا يخالف ما والامر الثاني ان
يكون مبنيا على من اصول الفهم - 00:54:03

نعم ويقول احسن الله اليك وهل هذا هو المراد كون القرآن لا تنقضي عجائب لا تنقضي عجائب ولا تنقضي معانيها العظيمة العجيبة
وكل ما يتذرره الفهم السليم كل ما يتذرره زلفان السليم - 00:54:41

والقصد الصحيح كل ما يتذرره ذو الفهم الصحيح المستقيم انه تظهر له من المعاني العظيمة والمعاني الدقيقة ما يعجب منه نسأل
تعالى ان يفتح من اعظم الممن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:55:22

نحن ورثة الوالد رحمة الله اوصى بأضحية عنه ووالديه كذلك عن طريق ارض للوالد اوصى ببناتها ومن ربع الايجار نخرج قيمة
الاضحية ولكنه لم يحدد اه كم دور يبني فهل يجوز - [00:56:02](#)

ان يقوم احد ورثة في بناء ببناء دور علوي فوق الدور الارضي المستخرج منه قيمة الاضحية رجعوا فيها الى المحكمة ارجع فيها الى
المحكمة الله اليكم يقول السائل طول الشارع عبر الشبكة - [00:56:25](#)

هل وعظ الناس بآيات واحاديث منهج صحيح سبحان الله بعض الناس بآيات الوعيد لماذا انزلت للعظة وكذلك انزلناه قرآننا وشرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقوون او يحدث لهم ذكرها - [00:57:02](#)

كيف يقال هل يجوز في آياته وعيدها عنه حينما انزلت للتذكرة والانذار والتحذير والوعظ تلاحظ تلاحظ حال الانسان كثيرا
زيادة به الى القبور واليأس ورحمة الله فانه تلاحظ حاله وتراعي حاله - [00:57:33](#)

المشرف على نفسه لا تذكر له ادلة الوعد لانه يتمادي ومن غالب عليه الرجاء لا يغفر له احاديث وادلة الوعد والرجاء لانه يتمادي
الواعظ والناصح مثل الطبيب على كل واحد - [00:58:30](#)

يداويه بما يناسبه من تخويف او ترغيب ترهيب او ترهيب نعم الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ذكر شيخ الاسلام انه لا يجب على
الولد طاعة والده في اكل ما لا يحب - [00:59:11](#)

ومثله الزواج بمن لا يريد مع انه ليس ينكر فما هو ضابط السمع والطاعة للوالدين الله للوالدين فيما فيه ولا معصية فيه المعروف
وهذه الكلمة الجامحة الطاعة بالمعروف وما فيه ضرر على الولد - [00:59:36](#)

او فيه معصية وهي فان هناك هل تعرض عليه طاعته في المعصية ولا تجب عليه طاعته فيما عليه فيه ضرر الله اليكم السيد عبر
الشبكة امرأة طلقها زوجها ووفق الطلاق - [01:00:14](#)

وهي لا تزال وفي العدة فهل يجوز ان يراجعها ويجامعها قبل توفيق الرجوع والشهاد على ذلك يجوز لكن ينبغي ان يشهد الله قال
واقيم الشهادتين الاشهاد على الطلاق وعلى الضجة - [01:00:43](#)

لو فعل ذلك وكان رجوعه اليها بالفعل ولم يوفق يتأكد الاشهاد نعم الله اليكم عبر الشبكة هل يجوز للمرأة ان تشرح مادة
الرياضيات ويسمعها البنين والبنات في مرحلة الثانوية العامة - [01:01:30](#)

ويسمعها صوتها ويسمعها البنين البنات مرحلة الثانوية العامة معلوم ان المرأة فتنـة الرجال والاصل ان التعليم يكون المرأة تعلم
النساء هذا هو الاصل المحافظة الا تقبل تعليم الرجال ان ذلك يتضمن - [01:02:28](#)

الاختلاط بهم والفتنة بها لا سيما ان طلاب الثانوية من الشبيبة يعني يكون عندهم اقوى ما يكون فتنـة المرأة الميل اليها ينبغي لكل
مسلم ومسلمة ان يحترز من الوقوع في شباك - [01:03:16](#)

مفاسد الاقتراب نعم اخر شيء احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يصح عمل تقويم اذا لم يكن هناك واضح وما هو الا
للتحسين فلا يجوز قوله عليه الصلاة والسلام - [01:04:02](#)

او كما قال عليه الصلاة المغيرات خلف الله اذا لم يكن في الاسنان عيب فلا ينبغي والتأجيل من التغيير لخلق الله من غير والله اعلم
- [01:04:33](#)